

متن الشافية - 27 - الفصل الخامس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد رب افرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني - 00:00:00
ما زال الكلام متصلا في بيان معاني فعلة بضم العين من ثلاثة المجرد في اللقاء الماضي في توجيهه ضمتي بابي قلت وصمت وعدت من الثلاثي الاجوف الواوي وتوجيهه كسرة باب - 00:00:31

غبت عبت قلت هناك مذاهب المذاهب اشهرها ثلاثة وانتهى الكلام في اللقاء الماضي في المذهب الاولي حجة وفي حجة او في احتجاجات اصحابه ودلائلهم وبراهينهم على مذهبهم وشرعت في الكلام في المذهب الثاني المذهب الثاني المذهب الذي يوصف بأنه مذهب الاكثرين - 00:01:03

الاكثرین يرون ان ضمة قلت من الاجوف الواو هو ان كسرة بعث من الاجوف اليائي منقولة نقلًا بخطوتين. يعني قلت في الاصل قاول ثم نقل الى قاول ثم نقلوا ضمة الواو الى الفاء بعد طرح - 00:01:40

فتحة الفاء فصارت قلت نقلوها طبعا بعد التقاء الساكنين والتخلص من التقاء الساكنين كما شرحت في اللقاء الماضي والمذهب الثاني ايضا يرى ان الكسرة في بعثوا ان الاصل بابع فعل - 00:02:09

ثم نقل الى فاعلة ثم نقلت كسرة فعل الى الفاء بعد طرح فتحة الفاء عند التقاء الساكنين للتخلص من التقاء الساكنين ان قيل لاصحاب المذهب الثاني هذا السؤال او هذه الفنقة التي سابتدا بها هذا اللقاء هي شرح او تتمة شرح المذهب - 00:02:29
ان قيل لاصحاب المذهب الثاني الذين يقولون بالنقل من فعل الى فعل في الاجوف الواوي ثم نقل الضمة الى الفاء ومن فعل الى فعل في الاجوف اليائي. ثم ينقلون الكسرة كسرة العين - 00:02:57

الى الفاء ان قيل لهم ما الدليل على ان نحو قال عاد فاز راحة من الاجوف الواوي هو في الاصل فعل ثم نقل الى فعل ادعىتم انه كان فعل ووافقتهم الجمهور فوافقتهم الجميع على انه في الاصل فعل ثم - 00:03:18

ما قلتم نقل الى فعلة ما الدليل على انه حصل فيه هذا النقل الى فعولة؟ ولماذا لا نختصر الطريق فنقول هو فعل في الاصل لم يكن ان فعل ثم نقل الى فعل بل هو في الاصل فعلة. لماذا لا نقول هذا - 00:03:50

فالجواب عند اصحاب المذهب الثاني ان الذي يدل على انه ليس فعل في الاصل هو استعماله متعديا قلت ان هذا القول لقد قلته وان هذا اليوم قد صمته. وان هذه الجائزة قد حزتها - 00:04:11

فجاءت قننته صمته حزتها عدته الى اخره. جاءت متعدية فهي قلته التاء فاء والهاء مفعول. اذا استعمل متعديا فاستعماله متعديا يدل على انه ليس فعول في الاصل. لماذا؟ لانه لم يثبت - 00:04:39

في كل كلام العرب مجيء فعل متعديا الا في رحوا بتكم الدار واراحبكم ترحبكم والدخول في طاعة الكرمانى. وان بسرا قد طلع اليمن. في هذه التراكيب الثلاثة التي مضى توجيهها وتفصيل الكلام فيها. ومضى بيان انها في الحقيقة هذه التراكيب الثلاثة - 00:05:02
لها توجيهات تدفع القول عن مجيء فعل متعديا وتثبت ان كل فعل في كلام العربي لا يكون الا لازما اذا اقيل لاصحاب المذهب الثاني لما ادعىتم انا نحو قلت وعدت وصمت كان فعل - 00:05:37

ثم نقل الى فعولة. لماذا لا تختصرن الطريق وتقولون هو على فعل في الاصل مباشرة فيجيبون بان الدليل على انه ليس على فاعولا في الاصل بل هو في الاصل على فعل الدليل - 00:06:03

مجيئه متعديا ولو كان على فعل في الاصلة لا كلما جاز ان يأتي متعديا لانه لم يثبت في كل كلام العرب مجيء فعل متعديا. هذا دليل
اول ودليل ثان ان اسم الفاعل منه جاء على فاعل - 00:06:23

قال يقول فهو قائل عاد يعود فهو عائد فسيفروز فهو فاز صام يصوم فهو صائم هزا يحوز فهو حائز. جعل يجعل فهو جائع ومعلوم ان
فاعل يأتي اسم فاعل لفعل واما فعل فاسم فاعله يأتي على فعل - 00:06:46

فهو كريم ظرف فهو ظريف. شرف فهو شريف ان قيل ايضا لاصحاب المذهب الثاني ايضا ما الدليل لقد عرفنا دليلكم على ان نحو
قلت في الاصل فعل ثم نقل الى فاعلة وليس فعل بالاصلة - 00:07:19

والان نتكلم بالنسبة للاجوف اليائي. ان قيل ايضا لكم يا اصحاب المذهب الثاني ما الدليل في بعث وسرت وملت وغبت وعييت ما
الدليل على انه فعل في الاصل ثم نقل الى فاعلة - 00:07:47

لماذا لا تقولون هو على فعل بالاصلة وليس بالنقل من فعل الى فعل. يعني سؤال نفسه الذي قيل مع الاجوف الواوي يتكرر مع
الاجوف. لماذا يا اصحاب المذهب الثاني لا تقولون لا تزعمون لا تدعون انه على فعل بالاصلة فتكونون قد اختصرت بالطريقة ولم -
00:08:07

بالنقل الذي لم يوافقكم عليه كثير من التصريفيين قالوا اصحاب المذهب الثاني في الاجابة عن مثل هذا السؤال؟ الجواب عندنا هو
المضارع المضارع يثبت انه فعل لانا نقول باع يبيع - 00:08:32

غاب يغيب ما لا يملي سار يسير. طار يطير من باب ضرب ولا يمكن ان يكون على فاعل يفعل لماذا لانه لو كان على فاعلة
يفعل لها صح ان يأتي منه باع وغاب وسار لان فعل يفعل محصور - 00:08:56

في الفاظ بعينها في افعال بعينها. هذه الافعال محصورة في اضرب ثلاثة في المثال الواوي الذي جاء على مثل وثيقة يثبت فعل يفعل
فقط او المثال الواوي الذي جاء على يفعل وي فعل في الوقت نفسه. وهنا يهون فاين يفعل ووهن يوهان - 00:09:33

جاء على البابين معا او في غير المثال الواوي وهو ست كلمات فقط التي منها حسيب يحسب نعيم ينعم يئس وبئس يبئس الى اخره.
وباع يبيع ما لا يملي. طار يطير ليس منها بكل تأكيد. اذا لو كان - 00:10:01

على فعل في الاصل ومعلوم ان مضارعه يفعل باع يبيع. لو كان باع فاعل لادخلناه في باب فاعل يفعل اين يفعل محصور في هذه
الثلاثة والمقدار الضخم من الامثلة التي يباع يبيع طار يطير ليس من هذه الابواب التي - 00:10:23

حضرت فيها فعل يفعل ثم يقال ايضا لا ادري ان كنت ذكرته هنا او ساذكره ايضا يقال ايضا لو كان على فعل في الماضي لكان
المضارع يجب ان يكون يفعل - 00:10:46

مثل خاف يخاف بانه خوف هاب يهاب يعني من باب علي من يعلم ومعلوم ان مضارعه جاء باع يبيع ما لا يملي يعني
من باب ضرب يضرب. فلو كان نحوه باع - 00:11:10

ارى ما لا غاب فاعل لكان يجب في مضارعه ان يكون يفعل. فكان يجب في المضارع ان نقول باع سارة يسار وغاب يغاب. ما لا يمالي
ونحن قلنا ما لا يملي من باب ضرب - 00:11:30

يضرب سؤال ثالث ايضا يوجه الى اصحاب هذا المذهب الثاني. القائل بالنقل والذى وصف بانه مذهب الاكثر ان قيل ان اعتنائهم يعني
اعتناء اصحاب المذهب الاولى في باب فعل بالدلالة على واوي العين ويأيه اصحاب المذهب الاول قالوا ان فعل لم ينقل من -
00:11:50

وفي الواوي الى يفعل في مثلي قلت وان فعل من الاجوف اليائي لم ينقل الى يفعل. وانا عدم قولنا بالنقل فيه رعاية للدلالة على ان
ضمة قلت للدلالة على ان الاصل المحذوف الذي هو عين الكلمة واو. وان ضم - 00:12:26

كسرة تابعوا للدلالة على الاصل المحذوف الذي هو الياء. فاصحاب المذهب الاول قالوا ان الضمة والكسرة في نحو قلت وبعث للدلالة
على ليس على البنية على الوزن بل للدلالة على الاصل المحذوف. على انه من ذوات الواو في قلت وفزت ومن ذوات الياء في -
00:12:51

وملت فلو قيل ان اعتناء اصحاب المذهب الاول في باب فعل بالدلالة على واويه العين ويانيه وليس الدلالة على البنية على انه من باب فعل او من باب فعل او من باب فعل - [00:13:16](#)

يترب عليه ان يحتمل ان يكون نحو قلت وصمت الذي هو مضموم العين على فعلة يحتمل ان يكون لا فعول وان يكون نحو بعث وسرت الذي هو مكسور العين على فاعلة - [00:13:40](#)

فيحصل الالتباس بين الابواب لان اصحاب المذهب الاول يقولون ان ضمة قلت للدلالة على ان الاصل الممحوفة واو وان كسرة تابعت للدلالة على ان الاصل الممحوفة فما المانع ان ان يكون؟ الضمة تدل على ان الاصل الممحوف واو وانه من باب فعولة. والكسرة - [00:14:04](#)

تدل على ان الاصل الممحوف ياء وانه من باب فعل وعندما اقول الضمة تدل على ان الاصل الممحوف واو لا يمنع هذا. لا يمنع من ان يكون الفعل على وزن فعل او فعل او فعل. فلماذا تلزموننا بانه فعل ولم ينقل الى - [00:14:30](#)

ان وجه ان قيل مثل هذا الكلام يعني يشوش على اصحاب المذهب الاول الذين لا يقولون بالنقل من فعل اذا فعل في قوية ومن فعل الى فعل في اليائي يشوش على اصحاب المذهب الاول - [00:14:55](#)

بان الضمة لا تمنع. نعم تدل على ان الممحوفة واو وان الكسرة تدل على ان الممحوف ياء ولكنها لا تمنع من ان يكون ان تكون البنية على فعل في الواوي وعلى فعل في اليائي. ولا تلزم ان تكون على فعل في كل من - [00:15:12](#)

الواوي واليائي اذا اذا كان يمكن ان يدخل هذا الاحتمال على اصحاب المذهب الاول سيحصل اللبس فيقال يرفع هذا اللبس الذي افترضتموه بأمور يمكن ان يرفع هذا اللبس امور هناك - [00:15:32](#)

ترفع هذا اللبس الذي افترضتموه انتم في سؤالكم اول الامور بما تقرر ومضى شرحه بالتفصيل في كل باب من ابواب الماضي والمضارع ان الماضي الذي علا فعل مختص بمعان معينة وان الذي على فعل مختص ويغلب ويكثر في - [00:15:54](#)

معان معينة وان الذي علا فعل يختص كذلك او يغلب في معان معينة اذا قد تقرر اختصاص كل باب او غلبه او كثرته في معان معينة ومن الجملة ايضا وبابا معينة الماضي الذي على وزن كذا في المضارع يختص بباب كذا من حيث - [00:16:22](#)

الاوذان ويختص بمعان معينة وقد تقرر ايضا ان فعل الاجوف الواوية مختص بيفعول. لذلك كل واوي المضارع يقول يعني من باب النصارى ينصروا. ومضى ايضا اختصاصه فعل من الاجوف اليائي بي - [00:16:53](#)

في عي لو ومضى ايضا يعني من باب ضرب باع بباع. ومضى ايضا اختصاصه فاعل. من الاجوف الواوية واليائي معا من باب علي ما يعلم. خاف يخاف والاصل خوي فيخوف. هاب يهاب والاصل - [00:17:17](#)

فهذا الاختصاص يرفع هذا الالتباس ثانى الامور التي ترفع اللبس غلبة فعل بمعان مخصوصة واختصاص فعل بمعان مخصوصة وهذا الاختصاص لكل من فعل قد تقرر مثلا ان فاعل تكثر فيه - [00:17:40](#)

الاعراض والادواء وآلا الحزان والافراح واصدادرها وما دل على امتناء وخلو وكذا والالوان والعيوب والحللى الى اخره وان فعول يختص بما كان طبيعة وغريزة او كالطبيعة والغريزة او يشبه ما هو طبيعة او ما يشبه ما هو غريزة - [00:18:11](#)

ثالث الامور التي ترفع هذا اللبس ان صيغة اسم الفاعل في كل من فعل و فعل و فعل ترفع اللبس. قد تقدم ان اسم الفاعل من فاعولة فعین. طبعا فعین لا يقولون احد هذه الصفة مشبهة - [00:18:41](#)

الحقيقة الصفة المشبهة لو اكملنا اسمها صفة مشبهة باسم الفاعل. وكذلك صيغة المبالغة لو اكملنا اسمها صيغة مبالغة اسم الفاعل فصيغة المبالغة والصفات المشبهة هي في الحقيقة اسم فاعل. ولكنها على وزن معين يختلف - [00:19:04](#)

عن وزني فاعل الذي هو الاصل والقياس الذي اه يجب او كان يجب ان تأتي عليه الجميع. ولكن بعض الافعال لم يأت منها فاعل. الذي كان ينبغي ان تأتي عليه - [00:19:26](#)

لتدل مخالفة الاصل على انه افاد من حيث المعنى فائدة اخرى ليست فيما جاء على وهي اللزوم مثلا او الدلالة على الطبيعة والغريزة والى اخره اذا اسم الفاعل الذي هو مقياس في فعل - [00:19:41](#)

ومجيء اسم الفاعل من فعل على كذا ومن فعولة على كذا. اسم الفاعل ايضا يرفع اللمسة رابع الامور ان المعتل وهذه قاعدة كلية مقررة عند التصريفيين ان المعتل من الاجوف الواوي واليائى من المثال الواو والياء من الناقص الواو والياء. وان المضاعف كذلك وان المهموز كذلك - 00:20:08

كانوا يحصلوا في في المعتل والمضاعف والمهموز والقاعدة الكلية ان المعتلة او المضاعفة او المهموزة اذا اشكل امره حمل على الصحيح كحمل الخفي على الظاهر وبحمل المعتل على الصحيح تكشف الابواب في علم ان هذا من باب فعل يفعل او من باب فعل يفعل او من باب فعل يفعل - 00:20:38

او من باب فعلوا يفعل هذه الامور هذه الاسئلة واجاباتها ذكرها ابن جنی رحمه الله تعالى واحسن اليه في المنصت. وذكره ابن عصفور رحمه الله الله احسن اليه في الممتع - 00:21:06

بهذا المقدار اكتفى في شرح المذهب الثاني وما يتصل به وانتقل الى الكلام في المذهب الثالث لكنني قبل ان اتكلم في المذهب الثالث اريد ان انبه على خطأ استقر في اذهان كثير من الدارسين وفي كثير من التصانيف - 00:21:25

عند كثير من المصنفين وعند كثير من الدارسين يقولون ان المذاهب في توجيهه ضمة نحوى قلت وكسرة نحو بعث ان المذهب مذهبان المذهب الاول الذي يوصف بمذهب الاقليم والذي اختاره ابن الحاجب والمذهب الثاني الذي يوصف بمذهب الاكثريين ثم - 00:21:48

يقولون ان مذهب الاكثريين يمثله الكسائي ومن وافقه من الكوفيين وغيرهم وال الصحيح ان المذاهب ثلاثة. مذهب الاكثريين ليس مذهب الكسائي. بل هو المذهب الثاني وان اذا المذاهب ثلاثة مذهب الاكثريين ليس مذهب. الكسائي. مذهب الاكثريين القول بالنقل من فعل الى فعل في الواو. ومن فعل الى فعل - 00:22:13

وليس هذا مذهب الكسائي كما ظنه كثير من الدارسين وكثير من المصنفين بعد هذا التنبيه اشرح آآ مذهب الكسائي الذي هو المذهب الثالث ليست الصورة واضحة هنا اه حصلت اشكالية. نعم. اذا المذهب الثالث - 00:22:46

عند الكسائي واصحابه ماذا يقول الكسائي يقول هذه الضمة المنقولة من العين من قول الى الفاء في قلت وهذه الكثرة المنقولة من العين في بيع الى الياء في بعث ما اقصد لفظة قلت بالذات لفظة بعث بالذات - 00:23:13

بل هذا الباب هذه الضمة بالاصالة وليس بالنقل وهذه الكسرة كسرة بالاصالة التي على العين. يعني بعبارة اخرى باب قلت من الاجوف الواوي هو على فعل بالاصالة وليس على فعل بالنقل. يعني لم يكن - 00:23:38
اولا ثم نقل الى قول لم يكن حوزا ثم نقل الى حوزة. لم يكن عاودا ثم نقل الى عودة ولم يكن بيعه ثم نقل الى بيعه لم يكن طيرا ثم نقل الى طيرا - 00:24:03

ثم نقلت الضمة والكسرة الى الفاء فقيل قلت بعث. بل يرى الكسائي ومن وافقه ان الاجوف الواوية من مثلي قال يقول وان الاجوف اليائيا من مثل باعة بيع هو في الاصول الواوي فعولا. والياء في الاصول فعل. اذا الفرق بينه وبين المذهب - 00:24:22
الاول ان المذهب الاول عفوا بينه وبين المذهب الثاني يرى او يقول بالنقل والكسائي لا يقول بالنقل الى فعل ولا بالنقل الى فاعلة بل هو فعل وفعل بالاصالة وليس بي - 00:24:47

النقطي بالاصالة وليس بي النقل هذه حقيقة مذهب الكسائي ومن وافقه عندما نقول ان الكسائي ومن وافقه يرى بالاصالة قال يقول انه بالاصالة على فعل يفعل وباصالة باب باع بيع انه في الاصول على فاعل يفعل - 00:25:12

ثم نقلت ضمة الفاء العين الى الفاء وكسرة العين الى الياء عند هذا المذهب مذهب الكسائي ومن وافقه تكون الكسرة في بعث وصرت وملت وتكون الضمة في قلت وحشت للدلالة على البنية - 00:25:41

وليس للدلالة على الاصول المحذوف كما هو مذهب آآ اصحاب المذهب الاول. اذا عند المذهب الذي لا يقول بالنقل ضمة باب قلت للدلالة على الاصول المحذوف. وهو الواو. وكسرة - 00:26:03

بابي بعثوا للدلالة على الاصول المحذوف وانه ياء عند المذهب الثاني الذي يقول بالنقل من فعل الى فعل وفعل يرى ان الضمة للدلالة

على البنية يعني على انه وزن فعل بعد النقد طبعا وليس قبل النقل. وانه وزنه على وزن فاعلة بعد النقل وليس قبل النقل -

00:26:23

المذهب الثالث كالذهب الاول في توجيهه الضمة وان الضمة للدلاله على البنية عفوا كالذهب الثاني. المذهب الثالث كالذهب الثاني في توجيهه الضمة. اظنه اخطأني اخطأت وقلت كالذهب الاول المذهب الثالث كالذهب الثاني في توجيهه الضمة. وانها للدلاله على البنية على الزنا وانها فعل في الواو - 00:26:48

وعلى انها فعل في اليائيه. طبعا بعد النقل عند المذهب الثاني وبالاصالة عند المذهب الثالث اذا المذهب الاول يخالف الثاني والثالث في جهة من جهتين لا يقول بالنقل ويقول ان الضمة والكسرة للدلاله على الاصل المحفوظ - 00:27:19

المذهب الثاني يقول بالنقل ويقول ان الضمة والكسرة للدلاله على البنية على الزنا والصيغه. المذهب الثالث لا يقول بالنقل فيكون قد وافق المذهب الاول بعدم القول بالنقل ولكنه وافق المذهب الثاني في انه يرى ان الضمة والكسرة للدلاله على البنية وليس للدلاله على - 00:27:43

اصل المحفوظ المذهب الثالث وذكر الفرق بينه وبين الاول والثاني. اذكى الان استدراكا للرضي نجم الائمه الرضي له استدراك هذا الاستدراك تبع فيه الاخفش الاوسط وتبع فيه الجرجانية. الجورجاني المقصود عبدالقاهر - 00:28:09

لان هناك اكثر من جورجاني اه عبدالقاهر في المفتاح بالتصريف هناك متنان مطبوعان مشهوران ينسان الى الجرجاني الاول مطبوع
بعنوان المفتاح التصريف وهذا نسبته الى الجرجاني الى عبدالقاهر صحيحة الثاني مطبوعا بعنوان كتاب في التصريف - 00:28:40
منسوب ايضا الى عبدالقاهر الجرجاني في الثاني الذي بعنوان كتاب في التصريف هناك شك في صحة نسبته الى الجرجاني. يعني
نسبة تحتاج الى تحقيق. هل هي للجرجانية حقا او ليست له - 00:29:13

نرجع الى استدراك الرضي تبعا للاحفش والجرجاني قالوا الوجه الاعلال على الاصل الاول اي قلت وباب بعث لما لحقته النساء لما لحقه ضمير الرفع المتحرك سواء كان تاء او غير تاء يعني قلت قلتم قلتم قلتم - 00:29:32

قلنا هن قلنا نحن يعني لما لحقه ضمير رفع المتحرك سكت اللامو دفعا لتوالي المتحركات ثم سقطت الواو في باب قلت والياء في باب
بعث الاخفش والجرجاني يرون ان ضمير الرفع المتحرك لحق بقالة - 00:30:03

بعد اعلان الواو الفا ولحق بباعه بعد اعلان الياء الفا فصار قالت باعت فحذفت الالف دفعا للتقاء الساكين. فبقي قلت بعث ثم ابدلت
الفتحة ضمة في الواو والفتحة كسرة في الياء. اذا الرضي وجه الاستدراك انه يرى ان - 00:30:30
ان الاصل اننا نلحق ضمير الرفع المتحرك بقالة وباع غيره يرى اننا الحقناه وبباع وبيع الرضي تبعا للاحفش والجرجاني يرى ان في
هذا تطويلا للطريق ومخالفة للاصل المقرر والقاعدة الكلية التي هي كل واو تحركت وانفتح ما قبلها يجب ان تبدل اليها. كل ياء
تحركت وانفتح ما قبلها يجب ان تبدل اليه - 00:30:58

فيقول ما الداعي الى ان نقول ان النساء والنون وناف في مثلي قلت قلنا قلنا الحقن ولا وباعه. لماذا لا نقول الحقن؟ قال وباع مباشرة.
فنكون بهذا اختصرنا الطريق ولم نخالف القاعدة - 00:31:38

المقررة الصحيح بالطبع او الاصح ان يقال ان الصحيح هو ما ذهب اليه الرضي تبعا للاحفش والجرجاني ولا داعي الى تطويل
الطريق ولا داعي الى القول بما يخالف القاعدة الكلية - 00:31:59

المقررة لكن عند الذين يقولون الاصل قال واضح ان الالف سقطت للتقاء الساكين ثم بعد ذلك توجيهه ضمتي قلت وكسرتي بعث
يرجع الى الخلاف الذي مضى تقريره في المذاهب الثلاثة. يعني هل حصل نقل - 00:32:25

او لم يحصل لم يحصل نقل مذهب الاول والثالث الكسائي. المذهب الاول هو فعل وليس هناك نقل المذهب الثالث ليس هناك نقل
ولكنه في الاصل على فعل في الواو وفي الاصل على فعل في الياء - 00:32:50

طيب على المذهبين على المذهبين الثاني والثالث لما قيل حصل نقل هذا حصل من فعل على المذهب الثاني الذي قال حصل
نقل من فعل الى فعل هل نقلت الضمة - 00:33:08

قبل ابدال الواو الفا او بعد ان ابدلت الواو اليها وهل نقلت الكسرة قبل ابدال الياء الفا يعني ابدال الواو والياء لتحركها وانفتاحهم ما قبلها او بعد الابدال وعلى المذهب الثالث الذي يقول فعل اصله فعل - 00:33:30

واصله في باب قال اصله قولنا باب باعة اصله بيعة ثم بعد ذلك هكذا الاصل ثم نقلت الضمة والكسرة الى الى الفاء. طبعا الجميع يقولون نقلت الضمة والكسرة الى الفاء - 00:33:54

والخلاف نقلها للدلالة على ذوات على الاصول او للدلالة على البنية وهل حصل نقل من فعل الى فعل وفعل او لم يحصل في طريق النقل. نقل الضمة والكسرة الى الفاء - 00:34:12

هناك في حكاية كيف نقلت هناك اربعة طرق وليس طريرا واحدا هل حصل النقل قبل ابدال الواو الفا وقبل ابدال الياء الفا او بعد الابدال او هل حصل ابدال للواو او نقلت بالاصالة الى قال المبدل بالاصالة ونقلت الى بائعة بالاصالة وليس الى قول - 00:34:33

الذين يقولون وهو الذي يراه الرضي والجرجاني والاقفشن اتصلت اتصل ضمير الرفع المتحرك قال وباع فحصل قلت بعثوا فابدلت الضمة آآ ابدلت الفتحة للدلالة على الاصل المحذوف اذا لا اشكال. اما الذي يقول الاصل اتصل الضمير ضمير الرفع المتحرك اتصل بقوالت - 00:35:09

بأيّع ثم نقل الى قولت بأيّع او على مذهب الكسائي هو في الاصل قولت بأيّع. يقال لما اتصل الضمير بقاولت بيعت كيف وصلت الضمة الى الفاء وكيف وصلت الكسرة الى الفاء - 00:35:44

يقولون نقلت الذين يقولون الاصل قاومت آآ بعد النقل عفوا، قولت بأيّع او هو في الاصل قولت بأيّع. هناك طرق وفي الحكاية حكاياتي كيف وصلت الضمة الى الفاء وكيف وصلت الكسرة الى - 00:36:11

الى الفاء يقولون نقلت ضمة قولت من الطرق وكسرة بيعت الى الفاء للدلالة على البنية فبقيت الواو ساكنة والياء ساكنة فاللتقي ساكنان فحذفت الواو والياء للقاء الساكنين هذا طريق وهو الاسلام - 00:36:29

على فرض القول بالنقل الفريق الاول الاصل هو الاكثر اختصارا اتصلت بقالته باعه الذي قالوا الذين قالوا اتصلت بي قولت بيعت هذا طريق من الحكاية. حكاية طريقهم واحد من الطرق. طريق ثان قالوا - 00:36:56

اتصلت التاء والنون نون نسوة في قلنا ونافي قلنا بقولت وبيعث بعد النقل او الذي هو قولت وبيعث بالاصالة على مذهب الكسائي ثم تحركت الواو وانفتح ما قبلها فابدلت الفاء تحركت الفاء وانفتح ما قبلها فابدلت الفاء - 00:37:21

فاللتقي ساكنان وحذفت الالف للقاء الساكنين ثم بعد حذف الالف نقلت الضمة التي كانت على الواو المبدل الفاء والكسرة التي كانت على الياء المبدل الفاء الى الفاء فيقال لهم كيف تقولون - 00:37:43

نقلت لما ابدلت الواو الفاء اذا طارت الواو بضمها وطارت الياء بضمها. لم تعد هناك ضمة ولم تعد هناك كسرة فحذفت لما ابدلت الواو في قول بعد نقله من فعل او الذي هو قوله بالاصالة ومن بايع بعد نقله من فعل او هو فعل بالاصالة لما حذف نقلت ابدلت الياء الفاء - 00:38:12

ابدلت الواو الفاء اذا لم تبقى الف لم تبقى واو ولم تبقى الضمة التي كانت على الواو. ولم تبقى ياء ولم تبقى الكسرة التي على الياء ويعرض على هذا الطريق بمثيل هذا الكلام - 00:38:44

اصحاب هذا الطريق يقولون بل هناك فرق ما بين الضمة ما بين الحركة والحرف. الحرف الذي هو الواو ابدل الفاء. والحرف الذي هو الياء ابدلت ياء - 00:39:00

وحركته منفصلة عنه حركته نقلت بعد الابدال هذا الطريق الذي قال الذي فصل ما بين الحركة والحرف ذكره آآ ابن جني رحمه الله تعالى في المنصف وفي الخصائص وقال به ايضا ابن عصفور - 00:39:22

في الممتع ثم نقول بعد ذلك اذكر مجموعة آآ اذكر تنبهين اثنين التنبئي الاول المستخلص المستفاد من كلام الائمة ان مراعاة الزنا والصيغة والبنية اهم من مراعاة الذوات من مراعاة الاصول من مراعاة بيان هل الاصل واو الاصل ياء - 00:39:45

اتفاقا المستخلص المستفاد والذى هو صريح كلام الائمة ان مراعاة البنية والصيغة اهم من مراعاة بيان الاصول. هل هي واو ياء ولكن

هذا لا يشوش على المذهب الاول الذي قال ان الضمة في نحو قلت وان الكسرة في نحو بعت لبيان الاصل الممحوف يعني لبيان ذو -

00:40:26

الذوات وليس لذوات الاحرف وليس لبيان الصيغة والهيئة والزنا يقال الاهم اتفاقا ببيان البنية ولكن هناك اهم ومهما الاهم ببيان البنية والمهم يليه ببيان الذوات بذات الواو والياء واعتبار الاهم والقول بالاهم ومراعاة الاهم واجبة ان امكنته -

00:41:02

واجبة ان امكنته ونحن اصحاب المذهب الاول نحن اقصد اصحاب المذهب الاول يقولون تعذر على مذهبنا ببيان البنية على المذهب الذي قال بعدم النقل تعذر ببيان البنية. يعني تعذر الاخذ بالاهم -

00:41:40

فاما فلما تعذر علينا الاخذ بالاهم اخذنا بالذى يليه وهو المهم ولا نكون بهذا حرطنا بهما معا. فرطنا ببيان الاهم والمهم الاهم عندنا لم نستطع ببيانه فاخذنا بالممكن الذي بعده -

00:42:09

تبنيه ثانى على المذهب القائل بالنقل في باب قال وباع من فعل الى فعل في اليائى والى فعل في الواو ثم نقل حركة العين الى الفاء الغرض هنا على المذهب الثاني ببيان البنية وليس ببيان الذوات ذوات الذوات التي الاصول هل هي الواو او -

00:42:32

كما اتضحت الاشارة اليه من قبل اقول بهذا قد وصلت الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه وراعوا اي الائمة والمتكلمون في باب خفت باب خفت هو الاجوف -

00:43:04

الواوى والياء معا. الذي على فعل يفعل. خاف يخاف ببيان البنية يعني ببيان الصيغة ولم يراعوا ببيان الذوات والاصول كما هو عند اصحاب المذهب الاول في بابه قلت نصر ينصر وبعت ضرب يضرب -

00:43:28

قول ابن الحاجب وراعوا في باب خفت ببيان البنية اشارة الى جواب داخل يعني بأنه اعتراض او اشكال فاجاب عن هذا الاعتراض والاشكال. يقال ان المتكلمين وان الائمة راعوا في باب خفت -

00:43:51

من الاجوف الواوى واليائى الذي على زينة فاعلة يعني كسرة اوله في باب خفت وهبت الكسرة لبيان البنية في مراعاة المقصود منها ببيان البنية والصيغة وليس المقصود ببيان الذوات والاصول -

00:44:15

كأن سائلا قال لما في بابي خفت وهبت لم يفرقوا بين الواوى واليائى كما هو قول اصحاب المذهب الاول ان الضمة في قلت لبيان انه لبيان انه واوى وان الكسرة في بعت لبيان انه ياء -

00:44:35

فاجاب ابن الحاجب رحمه الله تعالى بانهم كسروا الباء الاول الفاء اني خفت وهبت خفت اجوف واوى كسرروا الاول ولم يفرقوا في باب خفت وهبت بين الواوى العين والياء العين -

00:44:54

لأنهم قصدوا الدلالة على البنية والهيئة والزنا والخاصية على البنية والخاصية. وسيتضح الفرق بين البنية والخاصية بعد قليل اذا انقصدوا الدلالة على ببيان البنية والخاصية اللتين بيهما اهم من ببيان ذوات الواو والياء -

00:45:16

لماذا؟ لأن يتبع لانه يتبع ببيان البنية تعلق البنية بالمعنى لانه مضى عندنا ان باب فعل يختص من حيث المعنى بمعينه وان باب فعل يختص من حيث المعنى بمعينه يختص او يغلب او يكثر -

00:45:43

لما امكن الدلالة على البنية وقد اتضحت لنا قبل قليل قلت ان ببيان البنية ان امكنته اهم من ببيان الذوات الواوى من ذوات الياء اذا حصدوا الدلالة في باب خفتوا وهبت -

00:46:09

على البنية والخاصية لما امكنته الدلالة عليهما لان بيهما اهم. لماذا بيهما اهم؟ لانه يتعلق بالبنية المعنى في حين يتعلق ببيان انه واوى او ياء او ياء هذا قضية لفظية. والقضية ببيان المعنى اهم واوى -

00:46:33

من ببيان اللفظي. اذا لانه يتعلق ببيانه يتعلق البنية المعنى على الوجه الذي ذكرته لانه اذا عرف الوزن عرفت الصيغة عرف المعنى المخصوص الذي تأتي عليه هذه الصيغة. في حين ان ببيان بذات الواو -

00:46:57

اولى امر يتعلق باللفظ والمعنى على واسرفة من اللفظ بمعنى مراعاة المعنى والخاصية التي والخاصية الدلالية التي يختص بها كل تختص بها كل زنة فيما تختص او تغلب فيه او تكثر فيه من المجيء على معان مخصوصة. اذا مراعاة المعنى والخاصية -

00:47:17

التي تختص بها الزنا من حيث الدالة المعنوية اهم واولى من مراعاة اللفظي اذكر الان استدراكا اولا على قول المصنف ان القول يعني على ان المصنف قال بالمذهب الاول الذي هو عدم النقل والذي يوصف بأنه مذهب الاقلين - 00:47:49

اذا هذا استدراك اول على قوله استدراك اول هناك استدراك ثانى ثالث الى اخره. استدراك اول هذا الاستدراك النظر فيه من جهة بالنظر الى قول المصنف ان القول بالنقل يلزم منه نقل باب - 00:48:17

الى باب اخر يخالفه لفظا ومعنى. يعني عندما تقولون نقل من فعل الى فعل في الواو. ومن فعل الى فعل اذا يتبع قولكم هذا نقل باب الى باب اخر يخالفه في اللفظ - 00:48:37

فعل فهو فعل فعي لا يخالفه لفظا ومعنى معلوم ان فعل يطرد في معان معينة ان فعل يختص ويغلب في معان معينة وان فعل يختص ويغلب ويكثر ايضا في معان معينة - 00:48:55

قال الساكنان ان القول بالنقل قول المصنف ان القول بالنقل يلزم منه نقل باب الى اخر يخالفه لفظا ومعنا قال الساكن فيه نظر يعني في هذا التعليل الذي ساقه المصنف في تضييف المذهب القائل بالنقل وهو - 00:49:17

المذهب الثاني الكسائي لا يقول بالنقل. الكسائي يقول باصالة فعل في باب قال وباصالة فعل في باب باعة اذا قال الساكناني في توجيه المصنف هذا في تضييف المصنف هذا لاصحاب المذهب الثاني نظر من وجوه. الوجه الاول - 00:49:41

ان النقل من فعل الى فعل لا ينافي كون الضمة لبيان بنات الواو فمن الجواز كونه نقا وبيانا يعني يجوز يحتمل اللفظ كما مضى شرحه. يحتمل ان يكون منقولا وفي وفي الوقت نفسه - 00:50:03

في الضمة بيان انها واو الثاني ان المخالفة اللفظية لا تنافيه اذ الاحكام الصرفية مبنية عليه قال وهو ظاهر على العاقل على كل عاقل بالمناسبة تنبئه ايضا على تنبئه الساكنان على استدراك على كلام الساكناني الساكناني كثير - 00:50:29

الكثير افتراضي هذه الفنكلات فان قلت ان قلت قلت وكثير الاعتراض يقول فيه نظر فيه نظر فيه نظر وكثيرا ما يختم نظره بقوله قاهر على العاقل يدركه كل عاقل - 00:50:56

الوجه الثالث ما زال الكلام للساكناني قال ان المقصود اماطة اللبس لا قصد معنى احد البابين بالاخر استدراك ثالث على جواب المصنف ايضا بمعنى القول بالنقل وبمعنى كون نحوي قلت مضموم العين في الاصالة - 00:51:15

كما هو مذهب الكسائي صاحب هذا الاستدراك الثاني او هذا الاستدراك الثاني ذكره اليزيدي رحمة الله تعالى قال نعم قال لو اختار المصنف لو اختار المصنف هذا الاستدراك الاول الذي ذكره الساكناني - 00:51:43

الان اذكر استدراك الثانية الذي ذكره اليزيدي قال اليزيدي لو اختار المصنف ابن الحاجب مذهب الاكثرين ولم يختار مذهب الاقلين لكان الجواب بغير ما ذكره بغير ما عله لتقوية مذهب الاقلين وتضييف مذهب الاكثرين لكان الجواب بغير ما ذكره ممكنا - 00:52:37

وهو ان يقال هذا من قول وكون الباب واجبا لزومه مبني على الاصل من الباب لا على المنقول يعني ان يعترض وان يدفع بأنه لو كان فعول لكان لازما ولو كان فاعل لكان يجب ان يدل على كذا. ولو كان فعول لكان من حيث المعنى يدل على كذا. يقال نوافقكم انه لو كان - 00:53:05

لكان لازما ولا اختار بالمعاني من المعاني بكلها وكذا. ولو كان فعل لكان مختصا او غالبا او يكثر فيه من المعاني كلها وكذا يقال نوافقكم فيما لو كان فعل بالاصالة وفعل بالاصالة. ونحن نرى انه ليس - 00:53:32

بالاصالة وليس فعل بالاصالة بل بالنقل فاعطاء فعل بعد النقل حكم فعل بالاصالة لا يصح. واعطاء فاعل بالنقل حكم فعل بالاصالة لا يصح هذا سلام اليزيدي او هذا معنى كلام اليزيدي ما زال الكلام للبيزدي قال وعلى تقدير اختيار مصنف مذهب الاقلين لو قال - 00:53:55

اما باب سدته طبعا وباب بعثه فيأتي تفصيله في الاعلان في باب الاعلال لكان اقعد واحسن يعني يعترض اليزيديون على وجه اعتراضي في كلامي الاخير ان الاولى الاحكم ان تكون هذه المسألة الكلام في باب - 00:54:25

قلت وبعث وفي باب خفت في توجيه الضمة والكسرة فيما كان الاولى ان يكون مكان هذه آآ المسائل في باب الاعلال لان هناك في

الاعلان سيقال من انواع الاعلان الاعلان بالنقل ومن انواع الاعلان الاعمال - 00:54:53

بالحذف وهناك تثار مسألة قلت وبعث وخفت وهبت استدراك ثالث الساكناني رحمة الله تعالى ذكر انواعا للرعاية تضيء ما مضى وتوصله نحن فيما مضى قلنا المذهب الاول راعى بيان الاصول - 00:55:20

في المذهب الثاني وفي المذهب الثالث راعى بيان البنية. اذا هناك نوعان من المراعاة بيان الاصول بيان البنية تتميما للفائدة واضافة ايضا قال الساكناني رحمة الله تعالى في بيان انواع - 00:55:50

الرعاية ان القول في الرعاية على ثلاثة اقسام وليس على قسمين فقط القسم الاول في رعاية البنية وحدها رعاية الصيغة وحدها وفي رعاية البنية وحدها جاء المذهب الثاني وهو مذهب الاكترين والمذهب الثالث مذهب الكسائي - 00:56:10

برعاية البنات وحدها. يعني هذا آآ البنات يعني هذه بنت واو. هذه بنت ياء في الاصل المحذوف في رعاية البنات وحدها جاء المذهب الاول في رعايتها معا. يعني في امكان رعايتها في الوقت نفسه ان يكون مذهبك مبنيا على رعاية البنية - 00:56:36

وعلى رعاية الاصل وقد تقدم كلام اليزدي وكلام للساكنين ولغيرهم انه لما لا نقول انه في مذهب كذا يمكن رعاية البنية والاصل في الوقت نفسه لماذا لا نقول ان الضمة في قلت للدلالة على الاصل المحذوف وعلى انه فعل بعد النقل او فعل - 00:57:04

من اصلة ولماذا لا نقول ان الكسرة في بعث للدلالة على الاصل المحذوف وانه يا وعلى انه فعل بعد النقل او على انه فعل بالاصالة يمكن ان يقال بهذا. ان يقال هذا الكلام ايضا - 00:57:29

اذا قال الثالث في رعاية البنية والاصل المحذوف معا الكلام ما زال للساكن لي وهو كلام نفيس قال فان امكن اعتبار الثالث القسم الثالث ان امكن القول بالقسم الثالث ان امكن الالحد بالقسم الثالث وهو ان نبني مذهبنا فيه رعاية البنية - 00:57:48

والبنات يعني والاصل المحذوف فان امكن اعتبار القسم الثالث فيجب اعتباره ولا يجوز ان تحييد عنه والا ان لم تنكر رعاية القسم الثالث القول برعاية البنية والاصل في الوقت نفسه - 00:58:10

فان امكن رعاية الاول رعاية البنية لان رعاية البنية اهم من رعاية البنات. بنات الواو وبنات الياء اذا ان لم تنكر رعاية البنية والبنات في الوقت نفسه فان امكن رعاية البنية فيجب الالحد بها - 00:58:29

والا اخذت ببيان البنات وهي المهم وليس الالهم ثم قال ولا شك الكلام ما زال للساكنان ان نحو خفت يعني الذي هو فعل يفعل من القسم الاول الذي روعي فيه بيان البنية - 00:58:53

آآ بيان البنية وحدها وليس بيان الاصل المحذوف لان في خفت الكسرة تدل على انه فعل ولا يمكن ان تدل على انه واوي لانه لو كانت الكسرة في الحركة في خفت حركة الفاء للدلالة - 00:59:17

على الاصل المحذوف لكان يجب ان يقال خف يعني في بابي خفت وهبت لو لو كانت الكسرة للدلالة على الاصل المحذوف فكان ينبغي ان يقال في الاجوف الذي هو الاجوف الواو خاف يخاف خوفا خفت وان يقال في الاد وفي الياء هبت لانه من الهيبة - 00:59:39

على الساكناني ولا شك ان نحو خفت وهبت من القسم الاول الذي رعيت فيه البنية وحدها وقلنا ان امكن رعاية البنية فتجب ان تراعي. اذا تعذر البنية وبيان البنية والذوات - 01:00:06

والبنات في الوقت نفسه وانما الكلام في القسم الثاني وهذا معنا القسم الثاني الذي هو في رعاية البنات. هذا معنى كلام المتأخرین. ثم قال في مثل هذا الكلام نظر لان الضمة كالكسرة - 01:00:28

فان دلت الكثرة على البنية دلت الضمة على البنية فكانت للدلالة على البنية فيهما. والا لزم الاشكال وترجح احد المتساوين. وبيانه تفصيله ظاهر على من يعقل شيئا. الكلام للساكنان وقلت لكم غالبا من ما يختتم كلامه بمثل هذا التركيب - 01:00:49

قوله اذا فيه ترجح احد المتساوين ترجح بلا مرجح هذا الذي قاله الساكناني قال له او قال به كثير من من الشرح ومن غير الشرح استدراك رابع وخامس اختم به هذا اللقاء. الاستدراك الرابع - 01:01:13

في التعليل لعدم فتحة الفاء في نحو قلت وبعث وفي عدم فتحة تبقية فتحتني الفاء في خاف وهابا لما لم يبقوا فتحة الفاء لانه

الاصل قال بالفتح بفتح الفاء باع بفتح الفاء خاف بفتح الفاء هاب بفتح الفاء - [01:01:39](#)

فتح الاول لم يبقوا فتح الاولين على حاله قالوا انما النقل يكون ممحظورا اذا لم يكن المقتضي له قائم القول بالنقل ممنوع اذا لم يكن هناك مقتضي يوجب القول بالنقل - [01:02:06](#)

وما ذكرنا هو المقتضي يعني هناك مقتض على مذهبنا مقتض الى يقتضي القول بالنقل وما اعترضتم علينا من استبعاد النقل هو عين النزاع بيننا وبينكم وحاصل البحث يرجع الى القول الكلام للساكناني - [01:02:28](#)

الكلام للساكناني وحاصل البحث يرجع الى القول بالوجب لانكم تقولون لا يجوز النقل. ونحن نقول بموجب فنقول لا يجوز بل يجب اه الكلام هنا او للساكنان نسيت والاغلب انه لليزدي - [01:02:52](#)

استدراك الخامس على ايراد هذا البحث هنا مرت الاشارة اليه وهو صاحبه اليزدي يرى ان في ايراده هنا تحريفا وان في ايراده هنا ايرادا له في غير موضعه وان الموضع الاصل - [01:03:19](#)

كان يجب ان يكون هناك في باب الاعلان ثم ذكر اليزدي بعد ان اعترض على ايراد هذا المبحث هنا قال ولك لعله يعني لك ان في التعليل لذكره هنا انما ذكره هنا على سبيل التذنيب. يعني على التذنيبا على المسألة - [01:03:41](#)

استطرادا على المسألة تتماما لفائدة مع علمه بان الموضع الاصل لهذه المسألة ليس هنا بل في باب الاعلان نكتفي بهذا المقدار صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين اولا واخرا. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:04:06](#)

- [01:04:34](#)